الوظائف المستقبلية لكلية التربية بجامعة البحرين كما يراها أعضاء هيئتها التدريسية

د. عـــابـديـن محمـــد شـــــريف

كليــة التربيـــة ـ جامعـــة البحـــرين

الوظائف المستقبلية لكلية التربية بجامعة البحرين كما يراها أعضاء هيئتها التدريسية*

د. عابدين محمد شريف
كلية التربية ـ جامعة البحرين

الملخص :

تلقى هذه الدراسة الضوء على الأساليب المتبعة حالياً فى اعداد المعلمين وتأهيلهم لمراحل التعليم العام فى البلاد العربية، وفى كليات التربية بوجه خاص. وهي تدعو إلى شمولية النظرة نحو تكوين المعلم العربى لكونه يشكل الركيزة الأساسية فى العملية التربوية و يلعب الدور المحورى تجاه التكوين العلمي والثقافى والتشكيل الأخلاقي والمسلكى للطلبة، وبالتالي يعمل على تحقيق الفاعلية والكفاءة في العملية التربوية.

ولتحسس التغير الذى طرأ على أساليب تكوين المعلمين والوظائف المستقبلية لكليات التربية، أجريت هذه الدراسة على عينة تألفت من سبعة وثلاثين من أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية بجامعة البحرين من مختلف الرتب الأكاديمية وسنوات الخبرة التدريسية نالوا درجاتهم العليا من جامعات عربية وأوربية وأمريكية، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعى ٩٩/٢٠٠٠م، ليرتبوا مجموعة من الوظائف المستقبلية المقترحة لكلية التربية بجامعة البحرين ، وكذلك مجموعة من الوسائل التى تساعد على انجازهذه الوظائف. وقد احتلت وظيفة «اعداد المعلمين والمعلمات لجميع مراحل التعليم العام» المرتبة الأولى من حيث الأهمية، وتلتها وظيفة «تأهيل المعلمين والمعلمات المتخرجين في كليات غير تربوية تأهيلاً تربوياً، ثم تقديم برامج الدراسات العليا فى علوم التربية». أما الوسيلة الأولى كما رتبها أعضاء الهيئة التدريسية ، فقد كانت «التركيز على تحسين نوعية البرامج الأكاديمية»، ثم «التركيز على البحوث الميدانية لتحسين ظروف التعلم»، ثم «التركيزعلى الجودة النوعية عند تعيين أعضاء الهيئة الأكاديمية بالكلية».

* تاريخ استلام البحث ١٠/٥/٢٠٠٠م
* تاريخ قبوله للنشر ٥/١١/٢٠٠٠م

Future Functions of the College of Education at the University of Bahrain as Perceived by its Faculty Members

By: Dr. Abdin M. Sharif

Abstract

The study sheds light on the importance of improving the strategies and means of preparing public school teachers in the Arab States in general, and the Gulf States in particular. It is essential for the colleges of education to determine their future priorities and find effective means of attaining those priorities.

Thirty seven staff members of the College of Education at the University of Bahrain were asked to rank seven (future) functions and six means of fulfilling them. The functions and means were predetermined through a pilot study during the fist semester 1999/2000 on a sub-group of the same sample of the study.

The function of "Preparing public school teacher" was rated first. "Training public school teachers who were graduated from colleges other than education, "and that of" providing graduate programmes in the field of education" as second and third consecutively.

Regarding the means, the candidates have rated "improving the quality of academic programmes" first, then "emphasizing field research to improve learning environment", then "recruiting qualified staff members".

مقدمة :

عبر رحلة طويلة وشاقة من تاريخ الجامعات الذى يمتد لقرون عديدة ، تغيرت وظائفها وأهدافها بتطور علاقاتها مع مجتمعاتها نتيجة لزوال ما كان يفصلها عن تلك المجتمعات من عوامل سياسية واجتماعية وثقافية. وهكذا طرحت الجامعات أبراجها العاجية وطفقت تدرس مشكلات مجتمعاتها وتفى بمتطلباتها وترقى إلى تطلعاتها ، وتحقق آمالها وطموحاتها (شريف، ١٩٩٣). وفى المقابل، تخلصت المجتمعات الانسانية من عوامل انقسامها وطبقيتها وأصبحت أكثر جدية واهتماماً بأوضاع مؤسساتها الجامعية، فوفرت لها احتياجاتها المالية، ولم تبخل عليها بالدعم المعنوى والثقة والتقدير (الصايغ، ومتولي، وعبدالجواد والحاجي، ١٩٩٥م). لقد اكتسبت الجامعات مكانة حيوية مهمة لخدمة مجتمعاتها التى تتطلع إلى التنمية الشاملة لامكاناتها المادية وثروتها البشرية من خلال ما تقدمه كلياتها المتخصصة في شتى ضروب المهارة والمعرفة لتنمية شتى جوانب الحياة وتلبية متطلبات سوق العمل وصولاً إلى ترسيخ معايير الجودة والإتقان وتغليب روح الاكتشاف والابتكار.

ولعل كليات التربية فى هذه الجامعات قد اكتسبت أهمية خاصة استناداً الى قناعة ترسخت لدى جميع التربويين فى كل الأنظمة التعليمية العالمية بأن المعلم يشكل الركيزة الأساسية فى العملية التربوية، كما يعد العنصر الفاعل فى صياغة النظام التربوى. ومن ثم تحديد ملامحه وتحقيق أهدافه البعيدة والقريبة. ان دور المعلم فى التكوين العلمي والثقافى لفكر الطلاب والتشكيل الأخلاقي والمسلكى لشخصياتهم خلال مراحل التعليم المختلفة، لا تخفي على أي مخطط للنظام التربوي فى أي مجتمع مهما اختلفت فلسفاته وأهدافه ونظمه الاجتماعية.

ان تحقيق الأهداف المتوخاة من أي نظام تعليمي، ونجاح أية عملية إصلاح تربوية يتوقفان بدرجة كبيرة على مدى التأهيل والتدريب والاعداد الذي يحصل عليه المعلم بوصفه حجر الزاوية في أي نشاط تعليمي أو تربوي (أبا عقيل والزيرة وهلال والديلمي، ١٩٩٦م). لهذا نظر علماء التنمية البشرية إلى المعلم على أنه المحقق الأساسي للتنمية من خلال القوى العاملة التى يقوم بتعليمها وتدريبها وتحقيق الفاعلية والحركية التى تقود بدورها الى تحقيق الكفاية الانتاجية، ولعل ذلك ما جعل معظم التقارير الختامية للندوات والمؤتمرات واللقاءات التربوية في دول الخليج العربية، وكذلك توصيات تلك المؤتمرات تؤكد أهمية إعداد المعلم

وتأهيله وتدريبه لمختلف مراحل التعليم ضماناً لتخريج المواطن الكفء ليتولى زمام المبادرة والمساهمة الفعلية فى حركة التنمية الاقتصادية فى مجتمعه كما نادت بذلك جل المؤتمرات ذات الصلة باعداد المعلم (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٤، ١٩٨٨؛ كلية التربية بجامعة البحرين، ١٩٩٠). لقد نتج عن كل هذه اللقاءات بروز اتجاه لدى المسئولين عن اعداد المعلم فى منطقة الخليج ينادي بأهمية تدريب المعلم على مهارات وكفايات محددة ، فى حين طغى اتجاه آخر يسعى إلى التغيير الشامل على اعتبار أن تلقين المعلم –نظرياً وعملياً – وعن طريق التربية الميدانية فى الصفوف الدراسية، مجموعة كبيرة من الكفايات والأداءات التقنية التى يحتاج اليها فى المواقف التعليمية المختلفة قد لا تؤدى إلى التحول النوعى المرغوب فى سلوك المعلم. ان المعلم فى نظر هؤلاء (وهبة، ١٩٨٨؛ حجازى والمناعى، ٩٩٦) سيختزن معرفة وحقائق جاهزة وسيكون جاهلاً بخلفياتها وانعكاساتها والغاية من تطبيقها، وبالتالي لابد من النظرة الشمولية التى تتعدى اتقان مجموعة من الكفايات والخطوات الميكانيكية إلى الوظيفة الحقيقية للمدرسة وارتباطها الوثيق بثقافة المجتمع وقيمه.

ان اعداد المعلم لكى يزاول مهنة التعليم والتربية مهمة تتولاها مؤسسات متخصصة مثل معاهد اعداد المعلمين وكليات التربية وفقاً لطبيعة المرحلة التعليمية التى يتم اعداد المعلم لها ، ثم يلي ذلك التأهيل الذى ينحصر فى الإعداد التربوى في كليات التربية عندما يتزود الطالب المعلم بمعارف تربوية ونفسية ويستخدم التربية العملية والتقنيات اللازمة لانجاز عمله (غنيمة، ١٩٩٦م). ذهبت بعض الدراسات والبحوث وتوصيات بعض المؤتمرات والندوات فى مجال اعداد المعلم (حمدان، ١٩٩١؛ أحمد وسعيد، ١٩٩٥؛ راشد، ١٩٩٦) إلى أن البرامج التقليدية التى تقدمها كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين فى البلاد العربية والتى تقوم بصورة أساسية على المقررات الدراسية النظرية من جهة والتدريس العملي الميدانى من جهة ثانية لم تعد تفى بحاجات المجتمعات العربية المتغيرة.

وقد أدى هذا الاعتقاد إلى بروز أفكار وممارسات جديدة حول أسلوب تربية المعلم يتجه نحو احداث التغيير الشامل بجانب الارتقاء بكفاياته المهنية فى ضوء المؤشرات العالمية التى تنظر إلى التعليم فى سياقه الاجتماعي فى ضوء حركة المجتمع العالمي والمحلي والنظر إلى مسئوليات المعلم فى ضوء مطالب التغيير الملحة المتجددة. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الوظائف المستقبلية لكلية التربية بجامعة البحرين كما يراها أعضاء هيئتها التدريسية،

باعتبار أن كلية التربية بجامعة البحرين قد أولت موضوع إعداد المعلم في البحرين ورفع كفاياته المهنية عناية خاصة منذ مساهماتها الفاعلة فى مشروع تطوير التعليم الابتدائى الذى أعدته وزارة التربية والتعليم و إعداد معلم الفصل في اطار ذلك المشروع فى عام ١٩٨٦ والمؤتمر العلمي الأول لكلية التربية (كلية التربية بجامعة البحرين، ١٩٨٩) حول إعداد معلم الفصل ومؤتمرها العلمي الثاني (كلية التربية بجامعة البحرين، ١٩٩١) بعنوان «بعض قضايا التعليم الجامعى وتحديات العصر» والثالث فى عام ١٩٩٤ بعنوان «التقويم التربوى وعلاقته بتحسين مخرجات التعليم والتعلم»، والمؤتمر العلمى الرابع (كلية التربية بجامعة البحرين، ٢٠٠٠م) بعنوان «التعليم الجامعى بين انتاج المعرفة واستهلاكها : توجهات مستقبلية». ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة فى تمكين كلية التربية بجامعة البحرين من مراجعة فلسفتها وبرامجها وتطويرها لتكوين المعلم وتفعيل دورها فى ترقية عملية التعليم والتعلم فى دولة البحرين. وعلى ذلك فان برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم ينبغى أن تستوعب المؤشرات العالمية وتنظر الى أدوار المعلمين ومسئولياتهم في ضوء مطالب التغيير فى المجتمعات العربية وضرورة الخروج بالأنظمة التعليمية العربية من اطار المحلية الضيق الى رحاب العالمية وما يترتب عليها من أفكار ومفاهيم وعلاقات. فما الأدوار المتوقعة من كليات التربية فى الجامعات العربية بوجه عام وكلية التربية بجامعة البحرين بوجه خاص فى مضمار إعداد المعلم العربى؟ وما الوظائف التى يراها أعضاء الهيئة التدريسية لتلك الكليات؟

مشكلة الدراسة :

تتضح مشكلات هذه الدراسة فى أن تقويم البرامج الأكاديمية السارية في كلية التربية، جامعة البحرين بغرض تطوير هذه البرامج أو الاستغناء عن بعضها أو استحداث برامج جديدة، ينبغي أن يكون في ضوء تحديد الاحتياجات التربوية التعليمية المستقبلية، ومن ثم تحديد الوظائف التى تناط بالكلية. انطلاقاً من ذلك تتحدد مشكلات هذه الدراسة بالسؤالين الآتيين :

١- ما الوظائف المستقبلية لكلية التربية بجامعة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية ؟

٢- ما الوسائل الكفيلة بتمكين كلية التربية بجامعة البحرين من أداء وظائفها المستقبلية من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية ؟

أهداف الدارسة :

تهدف هذه الدراسة إلي الكشف عن الوظائف المستقبلية لكلية التربية، جامعة البحرين، والوسائل الكفيلة بتحقيق هذه الوظائف من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية.

حدود الدراسة :

تتحدد نتائج الدراسة بعاملين ٠ الأول هو استخدامها الاستبانة والثاني أن العينة قد تحددت بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة البحرين – دولة البحرين، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٩٩/٢٠٠٠م.

مجتمع الدراسة والعينة :

بلغ الإطار المجتمعى لهذه الدراسة ثمانية وأربعين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة البحرين، تم توزيع الاستبانة عليهم جميعاً ، فأعادها تسعة وثلاثون منهم، واستبعدت استبانتان لعدم الصلاحية وبذلك تكو ن عينة الدراسة سبعة وثلاثين فرداً منهم أربعة برتبة أستاذ ، وسبعة برتبة أستاذ مشارك، وأربعة عشر برتبة أستاذ مساعد، واثنا عشر من المدرسين والمحاضرين وبالنسبة لسنوات العمل بالكلية ، بينت الدراسة أن تسعة عشر عضواً أمضوا أكثر من ثماني سنوات ، واثنى عشر عضواً ما بين خمس وثماني سنوات، في حين أمضى ستة أعضاء مدة زمنية تقل عن خمس سنوات. أما بالنسبة للجامعات التى حصل منها أعضاء هيئة التدريس على مؤهلاتهم العليا ، فقد حصل عليها عشرون من جامعات عربية ، وأحد عشر من جامعات أوربية ، وستة أعضاء من جامعات أمريكية.

أداة الدراسة :

استخدمت في هذه الدراسة استبانة مغلقة /مفتوحة بنيت فقراتها حول السؤالين الرئيسين للدارسة، اضافة إلى الجزء الخاص بالبيانات الشخصية عن أفراد العينة. وقد تم بناء هذه الأداة بالافادة من مصدرين رئيسين هما تصورات عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة البحرين، والدراسات السابقة التى عالجت المشكلة نفسها اذ قام الباحث بتوزيع استمارة استطلاع أولى على ستة عشر فرداً من أفراد العينة طلب منهم تسجيل ما يمكنهم تسجيله من وظائف مستقبلية لكليات التربية في البلاد العربية بوجه عام

وفي دول الخليج العربية بخاصة من خلال تفريغ البيانات الواردة في الاستمارة الاستطلاعية اضافة الى ما ورد من تصور لهذه الوظائف والمهام والوسائل الكفيلة بتحقيقها في دراسة ظافر (١٩٨٩) ودراسة صايغ ومتولى (٢٠٠٠)، تمكن الباحث من رصد سبع وظائف أساسية وست وسائل كفيلة بتحقيق تلك الوظائف وذلك من خلال ترتيب الوظائف والوسائل حسب الأهمية مع إضافة أية وظائف أو وسائل أخرى يرونها لم يتم رصدها في الاستبانة.

قياس صدق الأداة وثباتها :

تم عرض الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية بجامعة البحرين لفحصها والتأكد من صدق محتواها من جهة توازنها وتوافقها مع أهداف الدراسة وعدم احتوائها على فقرات أو اشارات بعيدة عن أغراضها. كما تم التأكد من ثبات الأداة من خلال الاعادة على مجموعة مكونة من خمسة عشر فرداً من أفراد عينة البحث ثم بعدها قياس معامل الارتباط بين الدرجتين فكان ٧٨ر.

منهجية الدراسة :

اتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى لتنفيذ هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لترتيب الوظائف المستقبلية لكلية التربية من وجهة نظر هيئتها التدريسية وفقاً للرتبة الأكاديمية وسنوات العمل بالكلية وهوية الجامعة التى نال منها عضو هيئة التدريس درجته العليا.

الدراسات ذات العلاقة :

يرتبط اعداد المعلم فى المستويات الجامعية بالتوجهات الفلسفية والنظرية التى تحكمها وتقف وراءها بصورة حاسمة، وتنحصر هذه التوجهات كما يراها هويدى (١٩٩٩) فى المتطور العقلاني ومتطور السوق الاجتماعي والمنظور التفسيرى. أما النمط الأول الذى يجابه بالأسلوب التقليدى فى الاعداد ، فانه يعتمد على الفهم النظرى العميق للقيم والمبادىء التربوية وهو بهذا الفهم لا يعطى وزناً كافياً لقدرة المعلم على التطبيق العملي الصفي بالشكل المناسب . أما منظور السوق الاجتماعي فيقوم على نظرة اقتصادية مفادها أن الاعداد

النظرى للمعلم فى الجامعة ينبغى ألا يطول حيث يتزود المعلم بقدر يسير من المهارة والمعرفة.

أما الاحتياجات الحقيقية فى المعلم انما تتحدد من خلال برامج التدريب أثناء الخدمة عندما تقوم المؤسسة (المرحلة) التعليمية المعنية بالمعلم بتحديدها وتحديد كيفية تحقيقها.

فى المنظور الثالث، وهو التفسيرى، لا يستمد المعلم ممارساته من «المفاهيم والمبادىء النظرية العقلانية، ولا يقلل الاعداد النظرى لحساب الممارسة الميدانية، ولكنه يقوم على مبدأ أساسي هو «الفهم الموقفي»، كما يراها هويدى (١٩٩٩). والفهم الموقفى يعنى دائماً الالتزام بالقيم السائدة عند التخطيط للتطوير والتغيير. هذا الشرط لا يتعارض مع ما ذكرناه فى مقدمة هذا البحث فيما يتعلق بالتوجهات أو المؤثرات العالمية التى توجه برامج تدريب المعلمين وفق التوجهات العالمية المستقبلية التى تخرج بالتربية من حيز المحلية والمحدودية إلى اطار العالمية الأكثر شمولاً ، وبالتالي النظر إلى دور المعلم ومسئولياته فى ضوء مطالب التغيير فى المجتمع.

وقد ذكر وهبة (١٩٨٨) وأبا عقيل وآخرون (١٩٩٦) أن البلاد العربية عامة ودول الخليج العربى بصفة خاصة قد أولت موضوع إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه عناية فائقة بدءاً من «الحلقة الدراسية حول اعداد المعلم العربي» فى بيروت عام ١٩٧٢، ومروراً «بحلقة المسئولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة» التى عقدت فى دولة البحرين ١٩٧٥، واجتماع القاهرة الذى عقد في ١٩٧٧ حول امكانية تطوير برامج وأساليب تدريب المعلمين فى أثناء الخدمة بالبلاد العربية، وحلقة «متطلبات استراتيجية الخليج العربي» التى عقدت فى الدوحة عام١٩٨٤، «ولقاء المسئولين عن اعداد المعلم بالدول الأعضاء فى مجلس التعاون لدول الخليج العربي» الذى عقد فى دولة البحرين عام ١٩٨٨ ، وجهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وجهود وزارة التربية والتعليم فى دولة البحرين فى خطتها التربوية ومن خلال الدراسات والبحوث الميدانية التى يجريها مركز البحوث التربوية والتطوير بوزارة التربية والتعليم بالبحرين (وهبة ، ١٩٨٨ ؛ أبا عقيل وآخرون، ١٩٩٦).

أما دراسة ظافر (١٩٨٩) التى أعدها بتكليف من مكتب التربية لدول الخليج العربى بعنوان «برامج ومناهج كليات التربية فى دول الخليج العربى : دراسة تحليلية مقارنة وتطويرية للواقع والمأمول»، فقد لخصت أهداف كليات التربية ووظائفها فى أربعة جوانب هي البحث العلمي حيث التقويم والتجريب ثم التطوير لأعلى مستوى فى التعليم الجامعي، وإعداد

المعلمين وسواهم ممن يعملون فى الحقل التربوى، حيث اعتبرت دراسة ظافر هذا الحقل محوراً لجميع الأهداف الأخرى مثل التأهيل العلمي والثقافي والمهنى، إضافة إلى تبنى أفضل السبل وأحدثها فى إعداد المعلم والربط بين مناهج اعداد المعلم من ناحية وبين أهداف المرحلة التعليمية التى سيعد لها المعلم من ناحية أخرى. أما الهدف الثالث والرابع لكليات التربية فقد تحددت برعاية الطلاب المعلمين من جهة تمكينهم من فهم أنفسهم وبناء شخصياتهم وتفهم طبيعة عملية التعلم والتعليم والانتماء لمهنة التدريس وخدمة المجتمع. لقد خلصت هذه الدراسة إلى أن كليات التربية بحاجة إلى مجابهة موقفين أساسيين يتمثلان فى الموقف الحاضر الذى تعيشه مجتمعاتنا بواقعه ومشكلاته بجانب بناء المستقبل فى ضوء القدرة على تخطى مشكلات الواقع الفعلي وعقباته، وتحقيق تطلعات الأمة العربية وآمالها فى دول الخليج وتطوير مجالات التربية والتعليم في جميع مراحله.

وتتمثل الأزمة ، كما يسميها موسى (٢٠٠٠) فى عدم وجود مصادر إنتاج وطنية لاعداد المعلم تنطلق من حاجات المجتمعات العربية وإمكاناتها وغاياتها نتيجة حتمية للتبعية والاعتماد على العالم الصناعي الغربى فى (استيراد) النظم والمناهج وأساليب التدريس والتقويم، بل حتى الفلسفة والخطط الدراسية والغايات وطرائق البحث التربوى ومناهجه. وهذه الاشكالية هي نفسها التى يراها آخرون من أمثال فرحان (١٩٨٦) وعبود وأخرون (١٩٩٧) و عبدالكريم (١٩٩٣).

وعلى الرغم من أن كليات التربية فى البلاد العربية قد أنجزت الكثير فى الاتجاهات المذكورة، ولو كان فى الجوانب الكمية عوضاً عن النوعية ، الا أن تلك الانجازات فى مجال اعداد المعلمين وتخريجهم وتأهيل غير المؤهلين منهم وتراكم الرصيد البحثى ، ما زالت تتم بأساليب تقليدية وفق «تصورات تقليدية» لمهام المعلم وأدواره من خلال التركيز على تزويده بالمعارف النظرية وبعض المهارات التدريسية بدلاً من مواجهة بصيرة للواقع بهدف التعرف على مشكلاته وتطويره (الغنام ، ١٩٧٨) و ما زالت التجربة العربية فى إعداد المعلم تعانى الكثير من النقص فى كفايتها الداخلية والخارجية على السواء، كما تواجه العديد من المشكلات فى مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم.

ان الاعتبارات الآنية والمستقبلية لوظائف كليات التربية على المستوى العالمي وفى ظل التغيرات الحاصلة والمتوقعة فى طبيعة النظم التعليمية وتوجهاتها وبنيتها والتوجه نحو

البحوث التطبيقية والابتعاد عن البحوث النظرية اضافة الى التطورات فى علوم التربية وفروعها والتكامل بين العلوم الاجتماعية كعلم الاجتماع والسكان والاقتصاد من ناحية وبين التربية من ناحية ثانية ، تضفى تغيراً هائلاً فى محتوى العملية التربوية ومحتواها واتجاهاتها ، الأمر الذى يحتم (انقلاباً) واضحاً فى طبيعة مدخلات التربية وعملياتها ومخرجاتها ، وبالتالي مراجعة حتمية لفلسفة وظائف كليات التربية وأهداف برامجها بصفتها المؤسسة الارتكازية فى إعداد المعلم لجميع مراحل التعليم العام.

لقد تبلورت التوجهات المستقبلية فى إعداد المعلم فى دولة البحرين فى التصورات التى وضعتها وزارة التربية والتعليم التى انبنت على الاعتقاد ، بل الايمان ، بالسلوك التربوى الاجتماعي للمعلم الذى يقتضى نوعاً من الالتزام بفلسفة مجتمعية أخلاقية واضحة تجاه المتعلم والوطن والمستقبل (وهبة ، ١٩٨٨؛ أبا عقيل وأخرون ، ١٩٩٦). وبالإضافة إلى هذا المسلك التربوى الاجتماعي ، نصت تلك التصورات على :

١– ضرورة استجابة المعلم لمطالب المتعلمين خصوصاً ذوي المنشأ الاجتماعي والثقافي غير المحظوظ.

٢– الايمان بقابلية جميع المتعلمين للتعلم والتقدم ، وأن فعل التعليم لا يكتمل إلا بعد التأكد من إتقان التعليم من قبل المتعلم.

٣– الايمان بأن غاية الاعداد مرهونة بتغيير مواقف المعلم أكثر من كونها مرهونة بتمرسه بطرائق التربية وتقنياتها والمتطلبات الداخلية للمادة التعليمية.

٤– ضرورة استبدال مفهوم النجاح بمفهوم الإتقان.

وتتمشى هذه التصورات مع تلك التى أقرتها ودعت إليها إستراتيجية تطوير التربية العربية (١٩٧٩) التى جعلت برامج اعداد المعلمين وتدريبهم فى مستوى التعليم العالي وربطها بالجامعات وبصفة خاصة فى كليات التربية، وربط التدريب بالاعداد مع تضمين هذه الوظيفة الأخيرة مهمات تربوية ومجتمعية جديدة مثل التعليم المستمر والتربية اللامدرسية والرعاية الاجتماعية وتوعية السكان. كما تتمشى مع التصورات المستقبلية لسياسات اعداد المعلم التى أثيرت فى العديد من الدراسات الحديثة والبحوث التى قدمت الى المؤتمرات والندوات العربية المتخصصة (فهمي، ١٩٨٤ ؛ غنيمة، ١٩٨٥,١٩٩٥,١٩٨٩) وأهمها

اعادة تحديد أهداف السياسات فى ضوء الاعتبارات الثقافية والإنسانية العالمية من خلال خصوصيات المعلم الذى يتم إعداده وضرورة تناسق المناهج والأنشطة الخاصة باعداد المعلم مع الاحتياجات الاجتماعية. إن التحولات الاجتماعية المتسارعة والتطور المعرفي الجارف يتطلب استيفاء معارف الإعداد بصورة منهجية منظمة (غنيمة، ١٩٩٥) وحفز المعلم على المبادأة والتنمية الذاتية من خلال التربية المستمرة على مستوى وزارات التربية والتعليم باعتبارها المخدوم، ومستوى كليات التربية فى الجامعات باعتبارها مكان الإعداد والتأهيل.

ولعل دراسة القرنى والثبيتى (١٩٩٢) تشكل خلفية منطقية للدراسة الحالية حيث طبق الباحثان دراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية فى جامعة الملك سعود بالرياض بهدف تحديد وظائف كليات التربية الرئيسة في الجامعات السعودية وتقويم وظائفها الفرعية الحالية وكذلك تحديد درجة أهمية تلك الوظائف فى المستقبل من خلال الإجابة عن سؤالين رئيسين هما ؛ ما الوظائف الرئيسة المستقبلية؟ وما الوظائف الفرعية الحالية والمستقبلية ؟

لقد تحددت الوظيفة الرئيسة الأولى فى هذه الدراسة بالاستمرار فى إعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية وإعداد معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية بجانب معلمي المرحلة الابتدائية. أما «اجراء البحوث والدراسات الميدانية المتعلقة بميادين التربية وتقديم الدورات التدريبية القصيرة للعاملين فى قطاع التعليم خلال الخدمة» فقد جاءت فى المرتبة السابعة وقد حصرت هذه الدراسة وظائف كليات التربية ، استناداً الى نتائج دراسات سابقة عربية وأجنبية، فى ثلاث هى التدريس والبحث العلمى وخدمة الجامعة والمجتمع ، حيث تكون النتيجة المتوقعة للتدريس الجيد الإعداد المتميز للعاملين فى مراحل التعليم العام من مدرسين ومديرين ومشرفين من خلال حسن اختيار طلاب كليات التربية عن طريق رفع معايير القبول فى هذه الكليات، وتحسين نوعية المناهج والبرامج. ومما لا شك فيه أن الباحثين فى المجال التربوي يسهمون مساهمة فاعلة فى كشف واستقصاء الحقائق المعرفية والنفسية والاجتماعية والمسلكية التي تساعد في تحقيق الأهداف.

فكيف يرى أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية بجامعة البحرين الوظائف المستقبلية لكليتهم وما أهم الوسائل التى يقترحونها لتحقيق ذلك ؟

نتائج الدراسة وتصانيفها :

تسهيلاً لعرض نتائج الدراسة فقد صنفت في مجالين رئيسين هما: النتائج ذات الصلة بترتيب الوظائف المستقبلية والنتائج ذات الصلة بترتيب الوسائل.

أولاً : ترتيب الوظائف المستقبلية :

يوضح الجدول رقم (١) ترتيب الوظائف المستقبلية لكلية التربية حسب الأهمية كما يراها أعضاء هيئة التدريس من أساتذة وأساتذة مشاركين وأساتذة مساعدين إضافة إلى المحاضرين والمدرسين، حيث كان الترتيب على النحو التالي :

الوظيفة ذات الأهمية الأولى : إعداد المعلمين والمعلمات لجميع مراحل التعليم العام.

الوظيفة ذات الأهمية الثانية : تأهيل المعلمين والمعلمات المتخرجين في كليات غير تربوية تأهيلاً تربوياً .

الوظيفة ذات الأهمية الثالثة : تقديم برامج الدراسات العليا في علوم التربية .

الوظيفة ذات الأهمية الرابعة: تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات العاملين فى سلك التدريس فى وزارة التربية والتعليم والمدارس الأهلية أثناء الخدمة لرفع كفاءتهم وتزويدهم بما يستجد فى مجال عملهم.

الوظيفة ذات الأهمية الخامسة: إعداد معلمات مرحلة رياض الأطفال.

الوظيفة ذات الأهمية السادسة: التوسع فى برامج التعليم التربوى المستمر مع الحرص على تحسس الحاجة الفعلية وتقديم برامج تلبى تلك الحاجات.

الوظيفة ذات الأهمية السابعة : تنظيم وتقديم أنشطة علمية وثقافية ، اقليمية وعالمية هادفة (ندوات ومؤتمرات ولقاءات) لرفع مستوى الوعي الاجتماعي.

جدول رقم (١)

ترتيب الوظائف المستقبلية المقترحة كما يراها أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية جامعة البحرين

الرقم	الوظيفة	المتوسط	الانحراف	الترتيب

			المعيارى	
١-	اعداد المعلمين والمعلمات لجميع مراحل التعليم العام.	١ر٤٧٣٧	١ر١٥٦٣	١
٢-	اعداد المعلمات لمرحلة رياض الأطفال.	٣ر٨٦٤٩	١ر٦٨٥٩	٥
٣-	تقديم برامج الدراسات العليا فى علوم التربية.	٣ر٥٤٠٥	١ر٧٤١٦	٣
٤-	تأهيل المعلمين والمعلمات المتخرجين فى كليات غير تربوية تأهيلاً تربوياً.	٣ر٥١٣٥	١ر٥٠٢٣	٢
٥-	تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات فى سلك التدريس فى وزارة التربية والتعليم والمدارس الأهلية أثناء الخدمة لرفع كفاءتهم وتزويدهم بما يستجد فى مجال عملهم.	٤ر٢٤٣٢	١ر٦٠٥٦	٤
٦-	التوسع فى برامج التعليم التربوي المستمر مع الحرص على تحسس الحاجة الفعلية وتقديم برامج تلبى تلك الحاجة.	٥ر١٨٩٢	١ر٤٤٩٩	٦
٧-	تنظيم وتقديم أنشطة علمية وثقافية، اقليمية وعالمية هادفة (ندوات ومؤتمرات ولقاءات) لرفع مستوى الوعي الاجتماعي.	٦ر٠٨١١	١ر١٨٧٤	٧

لقد جاءت نتائج هذه الدراسة مؤكدة على توافق الوظائف التى تقوم بها الكلية حالياً مع الوظائف المستقبلية التى يتوقع أعضاء الهيئة الأكاديمية أن تتولاها الكلية، مع تطور واضح فى مفهوم اعداد المعلم من الإعداد لمرحلة التعليم الابتدائى الذى تمثل فى البرامج الأساسية الحالية لكلية التربية، كبرنامج معلم الفصل* وبرنامج دبلوم التربية، الى الاعداد لمراحل التعليم العام. هذا التطور فى وظيفة كلية التربية قد أدركته الكلية منذ مدة ليست باليسيرة وبدأت فكرة تجميد برنامج معلم الفصل بالتشاور مع وزارة التربية والتعليم، ومن ثم استحداث برنامج «بكالوريوس التربية متعدد التخصصات» الذى يشتمل على برامج متكاملة متجهة نحو اعداد المعلم لجميع مراحل التعليم العام والتي سيبدأ طرحها من بداية العام الدراسى

٩٩/٢٠٠٠م هي :

- برنامج بكالوريوس التربية (اللغة الانجليزية).
- برنامج بكالوريوس التربية (الفنون التربوية).
- برنامج بكالوريوس التربية (تكنولوجيا التعليم والمعلومات).
- برنامج بكالوريوس التربية (علم النفس التربوى – الفئات الخاصة).

ولا تخرج الوظيفة الأولى كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية فى كلية التربية جامعة البحرين عن الوظيفة التقليدية المألوفة لكليات التربية فى الجامعات العالمية.

الوظيفة الأولى وفق الترتيب :

«إعداد المعلمين والمعلمات لجميع مراحل التعليم العام».

دلت نتائج الدراسة (انظر الجدول رقم ٢) على أن ترتيب وظيفة اعداد المعلمين والمعلمات لجميع مراحل التعليم العام حسب الرتبة الأكاديمية وسنوات العمل بكلية التربية نفسها وهوية الجامعة التى حصلوا منها على درجاتهم العليا (الماجستير والدكتوراه)، فقد بلغ العدد الكلي ثلاثين يمثلون نسبة قدرها ٨١٪ من مجموع أفراد العينة. منهم «ثلاثة أساتذة، وستة أساتذة مشاركين، وأحد عشر أستاذاً مساعداً، وعشرة مدرسين ومحاضرين». وقد وضعها فى المرتبة الثانية أربعة فقط من أفراد العينة و لم يضعها أحد في المرتبة الثالثة، وواحد فقط وضعها فى المرتبة الرابعة وكذلك الأمر لكل من المراتب الخامسة والسادسة والسابعة.

فيما يتعلق بمتغيرسنوات العمل بالكلية توزع أفراد العينة بالتساوى، اذ كان خمسة عشر منهم ممن عملوا بالكلية لمدة أكثر من ثماني سنوات وخمسة عشر عملوا لمدة أقل من خمس سنوات، ونال ستة عشر منهم درجاتهم العليا من جامعات عربية وتسعة من جامعات أوربية وخمسة من جامعات أمريكية (أنظرالجدول رقم٢).

الوظيفة الثانية وفق الترتيب :

---

* تم تجميد برنامج معلم الفصل وإيقافه مع نهاية العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨م.

«تأهيل المعلمين والمعلمات المتخرجين في كليات غير تربوية تأهيلاً تربوياً».

إن النقص الملحوظ فى خريجى كليات التربية بالبلاد العربية عامة وبدول الخليج بخاصة، وفى مقابل الهجرة الدائمة وسط المعلمين وظاهرة انتقال المعلمين من التدريس إلى مهن أخرى أجزل عائداً مالياً ، والحاجة الدائمة إلى تحسين مدخلات التعليم وظروفه، دعت أفراد العينة إلى وضع هذه الوظيفة فى المرتبة الثانية كما جاء فى ملاحظات بعضهم التى دونوها فى الفقرة المفتوحة فى أداة الدراسة ٠ والجدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة فيما يتعلق بالوظيفة الثانية وفق الرتبة الأكاديمية وسنوات العمل بكلية التربية– جامعة البحرين

جـدول رقـم (٢)

التكرارات لترتيب الوظيفة المستقبلية لكلية التربية ـ جامعة البحرين الخاصة «بإعداد المعلمين والمعلمات لجميع مراحل التعليم العام»

ترتيب الوظيفة	الرتبة الأكاديمية					سنوات العمل بالكلية				جامعة الدرجة العليا			
	أستاذ	أ. مشارك	أ. مساعد	أخرى	التكرار	أكثر من ٨	٨ ـ ٥	أقل من ٥	التكرار	عربية	أوروبية	أمريكية	التكرار
الأولى	٣	٦	١١	١٠	٣٠	١٥	ـ	١٥	٣٠	١٦	٩	٥	٣٠
الثانيـة	١	ـ	ـ	٣	٤	٣	١	ـ	٤	٢	٢	ـ	٤
الثالثـة	ـ	١	ـ	ـ	١	١	ـ	ـ	١	ـ	١	ـ	١
الرابعة	ـ	ـ	١	ـ	١	ـ	١	١	١	ـ	ـ	١	١
الخامسة	ـ	ـ	ـ	١	١	١	ـ	ـ	١	١	ـ	ـ	١
السادسة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
السابعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
العدد الكلي	**٤**	**٧**	**١٢**	**١٤**	**٣٧**	**٢٠**	**١**	**١٦**	**٣٧**	**١٩**	**١٢**	**٦**	**٣٧**

وهوية الجامعات التى حصلوا منها على درجاتهم العليا (الماجستير والدكتواره) حيث وضعها اثنا عشر فرداً (٣٤٪) فى المرتبة الثانية ، ثمانية منهم عملوا أكثر من ثماني سنوات بكلية التربية وأربعة لمدة أقل من خمس سنوات ، خمسة أفراد تخرجوا فى جامعات عربية وأربعة فى جامعات أوربية وثلاثة فى جامعات أمريكية و لم يكن بينهم أحد برتبة أستاذ.

في ظل التوسع الكمي والتطوير النوعي فى مدخلات التعليم وعملياته ومخرجاته فى دولة البحرين، خلال العقدين الأخيرين من القرن الفائت نلاحظ اهتماما كبيراً بقضايا التربية والتعليم التى طرحت فى المؤتمرات والندوات واللقاءات التربوية من قبل وزارة التربية والتعليم من خلال مركز البحوث التربوية والتطوير، ومن قبل جامعة البحرين من خلال كلية التربية فيها. ترتبت على هذا التوسع زيادة ملحوظة فى الطلب على المعلمين والمعلمات فى جميع مراحل التعليم العام فى دولة البحرين بصفة عامة ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بخاصة فى ضوء تطبيق نظام معلم الفصل. ونسبة لمحدودية خريجى كلية التربية بجامعة البحرين ومعاهد اعداد المعلمين، فقد ظهرت الحاجة إلى العديد من خريجي الكليات غير التربوية وخريجاتها، الأمر الذى كان دافعاً – من ضمن عوامل أخرى – لتبنى كلية التربية برنامج دبلوم التربية – تخصص تدريس بغرض تأهيل المعلمين والمعلمات من خريجى الكليات غير التربوية والذين يودون الالتحاق بالتدريس فى تخصصات العلوم والرياضيات والاجتماعيات واللغة العربية والإسلاميات فى جميع مراحل التعليم العام وخاصة فى المرحلتين الإعدادية والثانوية (*).

الوظيفة الثالثة وفق الترتيب :

«تقديم برامج الدراسات العليا في علوم التربية».

تدل بيانات الجدول رقم (٤) على أن عشرة من أفراد عينة الدراسة (٢٧٪) قد وضعوا هذه الوظيفة في المرتبة الثالثة. ويتكون هذا العدد من أستاذين وثلاثة أساتذة مشاركين وأستاذين مساعدين وثلاثة من المدرسين والمحاضرين. ستة منهم خدموا أكثر من ثماني سنوات بالكلية وأربعة خدموا أقل من خمس سنوات ونال أربعة منهم درجاتهم العليا من جامعات عربية وأربعة من جامعات أوروبية واثنان من جامعات أمريكية.

تقدم كلية التربية – بجامعة البحرين حالياً ثلاثة برامج فى مستوى الدراسات العليا وهي: برنامج ماجستير التربية (تخصص المناهج وطرق التدريس وتخصص التعليم الابتدائى) وبرنامج ماجستيرإدارة التربية الرياضية، وبرنامج دبلوم الدراسات العليا فى الإدارة

جدول رقم (٣)
التكرارات لترتيب الوظيفة المستقبلية لكلية التربية ـ جامعة البحرين الخاصة «بتأهيل المعلمين والمعلمات المتخرجين في كليات غير تربوية تأهيلاً تربوياً»

ترتيب الوظيفة	الرتبة الأكاديمية					سنوات العمل بكلية التربية				جامعة الدرجة العليا			
	أستاذ	أ. مشارك	أ. مساعد	أخرى	التكرار	أكثر من ٨	٨ ـ ٥	أقل من ٥	التكرار	عربية	أوروبية	أمريكية	التكرار
الثانية	ـ	٤	٤	٤	١٢	٨	ـ	٤	١٢	٥	٤	٣	١٢
الثالثة	٢	ـ	٤	٤	١٠	٥	١	٤	١٠	٧	٢	١	١٠
الرابعة	٢	١	١	٢	٦	١	ـ	٥	٦	٣	٢	١	٦
الخامسة	ـ	ـ	٢	١	٣	٢	ـ	١	٣	١	١	١	٣
السادسة	ـ	٢	١	٢	٥	٤	ـ	١	٥	٣	٢	ـ	٥
السابعة	ـ	ـ	ـ	١	١	١	ـ	ـ	١	١	ـ	ـ	١
العدد الكلي	**٤**	**٧**	**١٢**	**١٤**	**٣٧**	**٢١**	**١**	**١٥**	**٣٧**	**٢٠**	**١١**	**٦**	**٣٧**

(*) يقضى الطلبة فى برنامج دبلوم التربية – تخصص تدريس مدة عام دراسي كامل يدرسون خلاله ما جملته ثلاثون ساعة معتمدة من المقررات التربوية والنفسية والمقررات النظرية والتطبيقية فى تكنولوجيا التعليم اضافة إلى التطبيق الميدانى بالتدريس فى المرحلتين الاعدادية والثانوية خلال الفصل الدراسي الثانى بما وزنه ثلاث ساعات معتمدة تحت الإشراف الكامل من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

المدرسية.

وبجانب هذه البرامج تقدم الكلية ثلاثة برامج فى مستوى الدبلوم هى: دبلوم التربية (تخصص تدريس)، ودبلوم التوجيه والإرشاد النفسي والتربوى ، ودبلوم مصادر التعلم والمعلومات ، إضافة إلى دبلوم مشارك فى رياض الأطفال.

ويلاحظ الباحث هنا عدم ايراد أي من أفراد العينة لأية ملاحظات أو مقترحات أو تحديد لنوعية البرامج التى يرون اضافتها إلى البرامج الحالية (توجد فقرة مفتوحة فى نهاية الأداة لتدوين الأفكار الإضافية) مما يوحي برضا أفراد العينة عن البرامج الموجودة حالياً فى مستوى

جـدول رقـم (٤)

التكرارات لترتيب الوظيفة المستقبلية لكلية التربية ـ جامعة البحرين الخاصة «بتقديم برامج الدراسات العليا في علوم التربية»

ترتيب الوظيفة	الرتبة الأكاديمية					سنوات العمل بالكلية				جامعة الدرجة العليا			
	أستاذ	أ. مشارك	أ. مساعد	أخرى	التكرار	أكثر من ٨	٨ ـ ٥	أقل من ٥	التكرار	عربية	أوروبية	أمريكية	التكرار
الثالثة	٢	٣	٢	٣	١٠	٦	ـ	٤	١٠	٤	٤	٢	١٠
الرابعة	١	ـ	٣	٢	٦	٢	١	٣	٦	٣	٢	١	٦
الخامسة	ـ	٢	١	١	٤	٢	ـ	٢	٤	٢	ـ	٢	٤
السادسة	ـ	١	١	١	٣	٣	ـ	ـ	٣	٢	١	ـ	٣
السابعة	ـ	١	ـ	٢	٣	١	ـ	٢	٣	٢	١	ـ	٣
العدد الكلي	**٣**	**٧**	**٧**	**٩**	**٢٦**	**١٤**	**١**	**١١**	**٢٦**	**١٣**	**٨**	**٥**	**٢٦**

الدراسات العليا (*).

الوظيفة الرابعة وفق الترتيب :

«تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات العاملين فى سلك التدريس فى وزارة التربية والتعليم والمدارس الأهلية أثناء الخدمة لرفع كفاءتهم وتزويدهم بما يستجد فى مجال عملهم».

دلت نتائج الدراسة (انظر الجدول رقم ٥) على أن هذه الوظيفة تكررت فى المرتبة الرابعة احدى عشرة مرة (٣٠٪) بواقع أستاذ واحد وأستاذين مشاركين وأربعة أساتذة مساعدين وأربعة من المحاضرين والمدرسين، ثمانية منهم خدموا بالكلية لأكثر من ثماني سنوات وثلاثة منهم لأقل من خمس سنوات ، نال ستة منهم درجاتهم العليا من جامعات عربية وثلاثة حصلوا عليها من جامعات أوربية واثنان من جامعات أمريكية.

لقد ضمن الباحث «المدارس الأهلية» فى هذه الوظيفة لملاحظته أن برامج التدريب أثناء الخدمة التى تقدمها كليات التربية فى دول الخليج بصفة عامة ، والحال كذلك بالنسبة لكلية التربية بجامعة البحرين، هي برامج تعنى بالعاملين فى وزارت التربية والتعليم ولا تجذب اليها المعلمين من القطاعات الأهلية ولا تنص فى شروطها على ذلك. ولا يمكن الجزم فيما يتعلق بالأسباب ان كانت تعود الى عدم الشعور بالمسئولية تجاه التعليم الأهلى من قبل كليات التربية(التى تتبع جامعات حكومية) أو إلى عدم اكتراث التعليم الأهلى بتأهيل معلميها وتدريبهم لأسباب تتعلق بالكلفة المالية. فالأمر يحتاج إلى دراسة منفصلة لا تدخل ضمن حدود الدراسة الحالية.

تقدم كلية التربية بجامعة البحرين حالياً برنامجين يتصلان بهذه الوظيفة ، أحدهما يمنح الدبلوم العام فى التربية لطلبة يخططون للالتحاق بسلك التدريس فى وزارة التربية والتعليم ، وهم من خريجى كليات غير تربوية ولم يعملوا بالتدريس من قبل. يتعرض هؤلاء إلي دراسة نظرية مكثفة فى علوم التربية وتقنيات التعليم وعلم النفس يعقبها تدريب

(*) فى ندوة داخلية فى كلية التربية ناقش أعضاء هيئة التدريس بالكلية (١٤ مارس ٢٠٠٠) بالتضامن مع الادارة جدوى طرح برنامج للدكتواره وأهميته، وخرج الجميع بموقف يدعو إلى تأجيل الأمر حتى تستوى البرامج ما دون الدكتواره (الماجستير والدبلوم) ويتم تقويمها.

ميدانى/عملى للتدريس فى مدارس وزارة التربية والتعليم لفصل دراسي كامل. ويرتبط البرنامج الآخر بمنح دبلوم الدراسات العليا فى الادارة المدرسية. هذا البرنامج الآخير يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوظيفة المعنية على الرغم من أنه لا يعد برنامجاً تدريبياً انما هو برنامج دراسي للحصول على درجة أكاديمية، وهى شرط من شروط الوزارة لترفيع مساعدى مديري التعليم العام إلى مرتبة المديرين.

هذه الوظيفة تتعلق بإمكانية تبنى كلية التربية بجامعة البحرين لبرامج تدريبية قصيرة

جـــدول رقـــم (٥)

التكرارات لترتيب الوظيفة المستقبلية لكلية التربية ـ جامعة البحرين الخاصة «بتنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات العاملين في سلك التدريس في وزارة التربية والتعليم والمدارس الأهلية أثناء الخدمة لرفع كفاءتهم وتزويدهم بما يستجد في مجال عملهم»

ترتيب الوظيفة	الـرتبـــة الأكـاديـمـيـــة					سـنـوات العمـل بالكليـة				جامعـــة الدرجـــة العليـا			
	أستاذ	أ. مشارك	أ. مساعد	أخرى	التكرار	أكثر من ٨	٨ ـ ٥	أقل من ٥	التكرار	عربية	أوروبية	أمريكية	التكرار
الرابعة	١	٢	٤	٤	١١	٨	ـ	٣	١١	٦	٣	٢	١١
الخامسة	٣	١	٣	١	٨	٥	ـ	٣	٨	٥	٢	١	٨
السادسة	ـ	١	٢	٢	٥	٣	ـ	٢	٥	٣	٢	ـ	٥
السابعة	ـ	ـ	ـ	٣	٣	١	١	١	٣	١	٢	ـ	٣
العدد الكلي	**٤**	**٤**	**٩**	**١٠**	**٢٧**	**١٧**	**١**	**٩**	**٢٧**	**١٥**	**٩**	**٣**	**٢٧**

المدى للمعلمين الذين يعملون فعلاً بالتدريس فى مراحل التعليم العام فى القطاعين العام والأهلى لفصل دراسي واحد وبصورة مستمرة، وذلك لضمان تدريب مجموعتين فى كل عام دراسي حتى يطال التدريب جميع المعلمين خلال خمسة أعوام أو ستة، ثم تلتحق المجموعات الأولى بالبرنامج بعد استكمال تدريب الجميع (بعد ستة أعوام مثلاً). وهكذا يتحقق الهدف من مثل هذه البرامج وهو تزويد المعلمين أثناء الخدمة بما يستجد فى مجال عملهم التربوى المهم (*).

الوظيفة الخامسة وفق الترتيب :

«إعداد المعلمات لمرحلة رياض الأطفال».

دلت نتائج الدراسة (انظر الجدول رقم ٦) على أن هذه الوظيفة قد تكررت ثماني مرات بنسبة قدرها ٢٢٪ واحتلت المرتبة الخامسة فى الترتيب. جاء توزيع هذا العدد وفقاً للرتبة الأكاديمية ثلاثة من الأساتذة المساعدين وخمسة من المحاضرين والمدرسين، ثلاثة منهم خدموا أكثر من ثماني سنوات بالكلية وخمسة لأقل من خمس سنوات ، ونال خمسة منهم درجاتهم العليا من جامعات عربية، وواحد فقط من جامعة أوروبية، واثنان من جامعات أمريكية.

ومما يجدر التنوبه به أن كلية التربية بجامعة البحرين بدأت الاهتمام باعداد معلمة رياض الأطفال وتأهيلها منذ وقت مبكر من تأسيسها؛ فهى تقدم برنامج الدبلوم المشارك في رياض الأطفال لاعداد معلمات هذه المرحلة التربوية المهمة، وقد تمت اجازة برنامج بكالوريوس التربية فى رياض الأطفال من قبل مجلس الجامعة فى الفصل الدراسي الأول من العام الجامعى ٢٠٠٠/٩٩م. وفى مجال تأهيل معلمات هذه المرحلة تقدم الكلية من خلال برنامج التعليم التربوى المستمر دبلوم ادارة رياض الأطفال الذى تلتحق به المعلمات والاداريات وهن على رأس العمل لعام دراسي كامل ينلن خلاله برنامجاً نظرياً وعملياً مكثفاً، اضافة إلى الدورات التدريبية القصيرة.

الوظيفة السادسة وفق الترتيب :

جدول رقم (٦)

تكرارات الوظيفة المستقبلية لكلية التربية ـ جامعة البحرين الخاصة «بإعداد المعلمات لمرحلة رياض الأطفال»

ترتيب الوظيفة	الرتبة الأكاديمية					سنوات العمل بالكلية				جامعة الدرجة العليا			
	أستاذ	أ. مشارك	أ. مساعد	أخرى	التكرار	أكثر من ٨	٨ ـ ٥	أقل من ٥	التكرار	عربية	أوروبية	أمريكية	التكرار
الخامسة	ـ	ـ	٣	٥	٨	٣	ـ	٥	٨	٥	١	٢	٨
السادسة	ـ	ـ	١	ـ	١	ـ	ـ	١	١	١	ـ	ـ	١
السابعة	١	ـ	٢	١	٤	٣	ـ	١	٤	٢	١	١	٤
العدد الكلي	**١**	**ـ**	**٦**	**٦**	**١٣**	**٦**	**ـ**	**٧**	**١٣**	**٨**	**٢**	**٣**	**١٣**

(*) تقوم الكلية بتطوير البرنامج التدريبي وتحديثه من مدة لأخرى.

«التوسع فى برامج التعليم التربوي المستمر مع الحرص على تحسس الحاجة الفعلية وتقديم برامج تلبى تلك الحاجات».

دلت نتائج الدراسة (انظر الجدول رقم ٧) على أن هذه الوظيفة قد تكررت فى المرتبة السادسة (قبل الأخيرة) أربع عشرة مرة بنسبة ٣٨٪ حيث وضعها ثلاثة أساتذة وأستاذان مشاركان وأربعة أساتذة مساعدين وخمسة من المحاضرين والمدرسين، منهم سبعة قضوا أكثر من ثماني سنوات فى خدمة الكلية وواحد فقط لمدة تقل عن ثماني سنوات وتزيد على خمس وثلاثة لأقل من خمس سنوات. نال سبعة من هذا العدد درجاتهم العليا من جامعات عربية وأربعة من جامعات أوربية وثلاثة من جامعات أمريكية.

وفي هذا الشأن نجد أن برنامج التعليم التربوى المستمر فى كلية التربية بدأ فى عام ١٩٩٢. وكمثيلاتها فى كليات العلوم الإدارية والهندسة والعلوم [٤] يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق واحد من أهم وظائف الجامعة وهى خدمة المجتمع (شريف ، ١٩٩٣) . وقد جاء ضمن أهداف البرنامج، تدريب العاملين فى مجال التربية أثناء الخدمة باعتبار التدريب جانباً استثمارياً لأصحاب المؤسسات يستهدف تحقيق النمو المهنى ورفع مستوى الأداء والكفاية الانتاجية للعاملين فيها (كلية التربية بجامعة البحرين، ١٩٩٧ – ١٩٩٩). يقدم التعليم التربوي المستمر برامج تدريبية قصيرة المدى (أسبوع إلى اسبوعين) وتمنح درجات ما دون البكالوريوس على برامج متوسطة المدى مدتها (فصل دراسي واحد إلى عام دراسي كامل) فى أكثر من ستين (٦٠) مجالاً من مجالات علم النفس والتربية والتربية الرياضية (المرجع

جـدول رقـم (٧)

التكرارات لترتيب الوظيفة المستقبلية لكلية التربية ـ جامعة البحرين الخاصة «بالتوسع في برامج التعليم التربوي المستمر مع الحرص على تحسس الحاجة الفعلية وتقديم برامج تلبي تلك الحاجات»

ترتيب الوظيفة	الرتبة الأكاديمية					سنوات العمل بالكلية			جامعة الدرجة العليا			
	أستاذ	أ. مشارك	أ. مساعد	أخرى	التكرار	أكثر من ٨	٨ ـ ٥	أقل من ٥	التكرار	عربية	أوروبية	أمريكية	التكرار
السادسة	٣	٢	٤	٥	١٤	٧	١	٦	١٤	٧	٤	٣	١٤
السابعة	ـ	١	٣	٢	٦	٣	ـ	٣	٦	٣	١	٢	٦
العدد الكلي	**٣**	**٣**	**٧**	**٧**	**٢٠**	**١٠**	**١**	**٩**	**٢٠**	**١٠**	**٥**	**٥**	**٢٠**

السابق، ص ١٢–١٤).

الوظيفة السابعة (الأخيرة) وفق الترتيب :

«تنظيم وتقديم أنشطة علمية وثقافية إقليمية وعالمية هادفة (ندوات ومؤتمرات ولقاءات) لرفع مستوى الوعي الاجتماعي».

تولى كلية التربية هذا الجانب اهتماماً ملحوظاً ، ففى خلال العقد الأخير من القرن الماضى (من عام ١٩٩٠ حتى مارس ٢٠٠٠م) عقدت الكلية أربعة مؤتمرات علمية سنوية كان آخرها فى مارس ٢٠٠٠م بعنوان «الجامعة بين انتاج المعرفة واستهلاكها : توجهات مستقبلية» ، اضافة إلى الندوات واللقاءات التى تعقدها الكلية من وقت لآخر. لقد تم عقد ثلاث ندوات إقليمية هى «ندوة مستقبل التربية العربية فى ظل العولمة : التحديات والفرص» خلال المدة (٢–٣مارس ١٩٩٩م)؛ وندوة رياض الأطفال فى دولة البحرين : دعامة التربية للألفية الثالثة خلال المدة (٤–٥ ديسمبر ١٩٩٩م)، وندوة دور الإدارة الرياضية فى تطور الحركة الرياضية فى الألفية الثالثة خلال المدة (٢٠–٢١ مارس ٢٠٠٠م). اضافة الى المؤتمر العلمي الرابع خلال المدة (٦–٨ مارس ٢٠٠٠م)؛ وكل ذلك خلال عام واحد، الأمر الذى يشير بوضوح إلى الاهتمام الذى توليه الكلية لهذا النشاط الثقافي العلمي. وعلى الرغم من ذلك، فقد وضع أعضاء هيئة التدريس بالكلية هذه الوظيفة فى آخر القائمة كما دلت على ذلك الدراسة الحالية. فقد وضع تسعة عشر فرداً من أفراد العينة هذه الوظيفة (٥١٪) فى المرتبة السابعة (الأخيرة) وكان توزيعهم حسب الرتبة الأكاديمية، ثلاثة أساتذة وأربعة أساتذة مشاركين وسبعة أساتذة مساعدين وخمسة محاضرين ومدرسين. أما توزيعهم حسب سنوات العمل بالكلية فقد خدم أحد عشر منهم أكثر من ثماني سنوات، وثمانية لأقل من خمس سنوات. نال أحد عشر منهم درجاتهم العليا من جامعات عربية وخمسة من جامعات أوربية وثلاثة من جامعات أمريكية.

ثانياً: ترتيب الوسائل :

(٤) بدأ برنامج التعليم المستمر في كلية الآداب خلال الفصل الدراسي الثاني ٩٩/٢٠٠٠م

لتحقيق هذه الوظائف قام أفراد العينة بترتيب مجموعة من الوسائل حسب الأهمية، والجدول رقم (٩) يبين ترتيب هذه الوسائل وهي على النحو التالي :

الوسيلة ذات الأهمية الأولى : التركيز على تحسين نوعية البرامج الأكاديمية للكلية.

الوسيلة ذات الأهمية الثانيـة : التركيز على البحوث الميدانية لتحسين ظروف (بيئة) التعلم.

الوسيلة ذات الأهمية الثالثة : التركيز على الجودة النوعية عند تعيين أعضاء الهيئة الأكاديمية

جـدول رقـم (٨)

التكرارات لترتيب الوظيفة المستقبلية لكلية التربية ـ جامعة البحرين الخاصة «بتنظيم وتقديم أنشطة علمية وثقافية، إقليمية وعالمية هادفة (ندوات ومؤتمرات ولقاءات) لرفع مستوى الوعي الاجتماعي»

ترتيب الوظيفة	الـرتبـة الأكـاديـميـة					سـنوات العمـل بالكليـة			جامعـة الدرجـة العليـا			
	أستاذ	أ. مشارك	أ. مساعد	أخرى	التكرار	أكثر من ٨	٨ ـ ٥	أقل من ٥	التكرار	عربية	أوروبية	أمريكية	التكرار
السابعة	٣	٤	٧	٥	١٩	١١	ـ	٨	١٩	١١	٥	٣	١٩
العدد الكلي	**٣**	**٣**	**٧**	**٧**	**١٩**	**١١**	**ـ**	**٨**	**١٩**	**١١**	**٥**	**٣**	**١٩**

بالكلية.

الوسيلة ذات الأهمية الرابعة: إنشاء مركز للبحوث التربوية تابع لكلية التربية.

الوسيلة ذات الأهمية الخامسة: تصميم مناهج جديدة لمراحل التعليم الأولى (رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية) تساعد على اكتشاف مواهب الطلبة فى مرحلة عمرية مبكرة.

الوسيلة ذات الأهمية السادسة: اجراء عمليات التقويم الدورية لنتائج العملية التعليمية التعلمية للقضاء على السلبيات ودعم الإيجابيات .

جدول رقم (٩)

تكرارات ترتيب الوسائل الكفيلة بتمكين كلية التربية - جامعة البحرين من أداء

وظائفها المستقبلية بكفاءة وفق ما يراه أعضاء هيئة التدريس بالكلية

الرقم	الوسيلة	المتوسط	الانحراف المعيارى	الترتيب
١-	التركيز على تحسين نوعية البرامج الأكاديمية.	١ر٩٧٣٧	١ر٤٢٣٥	١
٢-	التركيز على البحوث الميدانية لتحسين ظروف (بيئة) التعلم.	٢ر٧١٠٥	١ر٢٢٨٢	٢
٣-	انشاء مركز للبحوث التربوية تابع لكلية التربية.	٣ر٦٨٤٢	١ر٧٨٧٤	٤
٤-	تصميم مناهج جديدة لمراحل التعليم الأولى (رياض الأطفال، الابتدائية) تساعد على اكتشاف مواهب الطلبة في مرحلة عمرية مبكرة.	٤ر٢٣٦٨	١ر٤٩٦٦	٥
٥-	التركيز على الجودة النوعية عند تعيين أعضاء الهيئة الأكاديمية بالكلية.	٣ر١٨٤٢	١ر٧٦٨٤	٣
٦-	اجراء عمليات التقويم الدورية لنتائج العملية التعليمية التعلمية للقضاء على السلبيات ودعم الايجابيات.	٤ر٥٧٨٩	١ر٣٠٧٦	٦

ان التمعن في هذه النتيجة يكشف لنا أن الوسائل من المرتبة الأولى وحتى الرابعة بالوظائف الثلاث الأولى ترتبط ارتباطاً واضحاً، فبرامج اعداد المعلمين فى كليات التربية – كما أوضحنا فى الاطار النظرى لهذه الدراسة – تحتاج الى اعادة نظر فيما يتعلق بالقدر اللازم من المعرفة والقدر اللازم من الكفايات والمهارات التى ينبغى أن تحتويها تلك البرامج. وكذلك الحال بالنسبة لتأهيل أولئك الذين يودون الالتحاق بمهنة التدريس ممن أكملوا دراساتهم الجامعية فى كليات غير كليات التربية ، كل ذلك يتحقق من خلال تحسين نوعية البرامج الأكاديمية فى جانبها النظرى والتطبيقي.

أما تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أهمية التركيز على البحوث الميدانية فى مجال التربية والتعليم لتحسين بيئة التعلم ومواءمة الظروف التى تحدث فيها العملية التعليمية التعلمية فهو قد يشير بصورة غير مباشرة إلى نتائج بعض الدراسات التى ترى أن النشاط البحثى الفعلى لأعضاء هيئات التدريس فى الجامعات العربية يركز على جوانب نظرية لا تساعد كثيراً في التصدي لقضايا التعليم ولا إلى حل مشكلاته ، انما هي فى جانب كبير منها (تمارين) يهدف أصحابها إلى الترفيع الوظيفى فى مواقعهم (شريف ، ١٩٩٣ ؛ محمد ، ٢٠٠٠) . صحيح أن العمل البحثى الميداني فى مجال التربية والتعليم تكتنفه بعض الصعوبات العملية ، منها ما يتعلق بموافقة السلطات التربوية أو عدم موافقتها (وزارات التربية والتعليم) على إجراء مثل هذه الدراسات ونشر نتائجها ، ومنها ما يتعلق بصعوبات اجراء مثل هذه الدراسات من قبل الأفراد انما بواسطة فرق عمل يتم تكوينها وفق التخصصات المختلفة لتشعب مشكلات التربية فى مجالات المناهج وطرائق التدريس والإدارة والتقويم التربوي والمدرسى.. إلخ، إلا أن ذلك لا ينفى أهميتها مقارنة بالبحوث ذات التوجه النظري.

يرتبط بهاتين الوسيلتين أيضاً ما حدده أفراد العينة كوسيلة ثالثة تتمثل فى «أهمية التركيز على الجودة النوعية عند اختيار أعضاء الهيئة الأكاديمية وتعيينها بالكلية»، هذا أمر يبدو بدهياً ومنطقياً فى غياب بعض الاعتبارات مثل الأسباب المالية وتجاوز الطلب للعرض نتيجة التوسع غير المنتظر فى قبول الطلاب وفتح البرامج وما شابه ذلك.

وتحاول الوسيلة الرابعة وفق الترتيب أن تقنن مسالة اجراء البحوث الميدانية من خلال مركز متخصص يتبع كلية التربية تكون مهمته تحديد المجالات والأولويات البحثية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، ثم تكليف ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بالكلية (وبالتضامن مع المتخصصين فى الوزارة) باجراء تلك البحوث وفق خطة زمنية وعملية محددة. وقد يرتبط بنتائج مثل هذه البحوث تفعيل الوسيلة الخامسة المتعلقة بتصميم المناهج الحديثة وادخال التعديلات اللازمة على المناهج الموجودة لمراحل التعليم الأولى بوجه خاص ومراحل التعليم الأخرى بوجه عام.

ونلاحظ أن الوسيلتين المتعلقتين بتصميم المناهج واجراء عمليات التقويم الدورية لنتائج العملية التعليمية التعلمية جاءتا فى المرتبتين الأخيرتين ربما لشعور أعضاء هيئة التدريس بالكلية بأنهما خارج نطاق وظائف الكلية وداخل إطار مسئولية الوزارة كما ذكر اثنان من

أفراد العينة فى الفقرة المفتوحة من أداة الدراسة. وعلى الرغم من اتفاق الباحث مع هذا الرأي في ضوء ما عليه الوضع في الوقت الحاضر، الا أنه يرى أن هاتين الوسيلتين هما من صميم اختصاص كليات التربية في ظل التنسيق الكامل مع وزارة التربية والتعليم.

التوصيـــات:

في ضوء نتائج البحث يمكن أن تكون التوصيات على النحو التالي :

١- أن تتم عملية تكوين المعلم (من خلال اعداده وتأهيله وتدريبه) لجميع مراحل التعليم العام (الابتدائية والإعدادية والثانوية) بما فى ذلك مرحلة رياض الأطفال فى كلية التربية لهذه البرامج مع الاهتمام بالجودة النوعية والكفاءة.

٢- أن تتولى كلية التربية ، بالتنسيق والتعاون مع المتخصصين فى وزارة التربية والتعليم، مراجعة خطط الدراسة النظرية وتطويرها، والتطبيق العملي الميداني، وبرامج التدريب أثناء الخدمة الخاصة بتكوين المعلمين لديها .

٣- أن تتجه الكلية الى النظرة الشمولية لاعداد المعلم والتى تتعدى اتقان مجموعة من الكفايات والخطوات الميكانيكية للتدريس داخل الصفوف الى الوظيفة الحقيقية للمدرسة وارتباطها الوثيق بثقافة مجتمعها وقيمه، باعتبار المعلم عنصراً فاعلاً في صياغة النظام التربوى.

٤- الانتباه عند تصميم برامج تكوين المعلم وتنفيذها الى دور المعلم فى التكوين العلمي والثقافي لفكر الطلبة وتشكيل شخصياتهم خلال مراحل التعليم المختلفة ، وبالتالي الاهتمام بالتكامل بين الإعداد النظري والعملي للمعلم.

٥- توجيه النشاط البحثى لأعضاء هيئة التدريس الى الميدان للتحديد الموضوعي وللوصف الدقيق والتحليل لمشكلات التربية واقتراح الحلول العملية للتطوير من خلال مركز للبحوث التربوية ينشأ في كلية التربية.

٦- انشاء برامج ودورات تدريبية قصيرة وورش عمل تطبيقية (تتفاوت مدتها بين شهر واحد الى شهرين) للمعلمين أثناء الخدمة (أو خلال الاجازة الصيفية) يشرف على تصميمها وتنفيذها أعضاء هئية التدريس بالكلية والمختصون والخبراء من وزارة التربية والتعليم والمنظمات العالمية والاقليمية المتخصصة، لتزويد المعلمين بما يستجد من معارف وكفايات.

قائمة المراجع

أبا عقيل ، العربى والزيرة ، زهراء وهلال ، هيا عبدالله والديلمى ، بهيجة. (١٩٩٦). **تكوين المعلمين فى البحرين ومدى ملاءمته لفلسفة وأهداف التعليم الابتدائي**. المنامة: وزارة التربية والتعليم ، مركز البحوث التربوية والتطوير.

أحمد ، محمود وسعيد، محمد ملك محمد. (١٩٩٥). **تربية المعلم للقرن الحادى والعشرين**. الرياض: مكتبة العبيكان.

حجازى ، مصطفى والمناعي، أحمد. (١٩٩٦). **تقويم تدريب المعلمين: دراسة تحليلية تشخيصية لبرامج إدارة التدريب فى وزارة التربية والتعليم**. البحرين: وزارة التربية والتعليم.

حمدان، محمد زياد. (١٩٩١). **تصميم وتنفيذ برامج التدريب**. عمان: دارالتربية الحديثة.

راشد ، علي. (١٩٩٦). **اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية**. القاهرة: دار الفكر العربى.

شريف ، عابدين محمد. (١٩٩٣). الجامعة بين التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. **مجلة التربية المعاصرة ، ١٠** (٢٧) ، ٩٥ – ١٠٥.

الصايغ ، عبدالرحمن ومتولى ، مصطفى وعبد الجواد، نور الدين والحاجى ، علي. (١٩٩٥). **تقويم العملية الأكاديمية بجامعة الملك سعود**. الرياض: جامعة الملك سعود.

صايغ ، عبدالرحمن بن أحمد ومتولى ، مصطفى محمد. (٢٠٠٠). **التكامل بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ظافر ، محمد اسماعيل. (١٩٨٩). **برامج ومناهج كليات التربية فى دول الخليج العربى: دراسة تحليلية مقارنة وتطويرية للواقع والمأمول**. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربى، الرياض.

عبد الكريم ،عبدالله. (١٩٩٣). **بحث مقارن عن الاتجاهات السائدة فى الواقع التربوي فى البلاد العربية**. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

عبود ، عبدالغنى و إبراهيم ، رضا أحمد وصالح ، مرفت ومحمد ، سليمان عبد ربه وعيد، رمضان أحمد. (١٩٩٧). **التعليم فى المرحلة الأولى واتجاهات تطويره (الطبعة الثانية)**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الغنام ، محمد أحمد. (١٩٧٨). تقييم واقع دور كليات التربية فى تطوير التعليم فى البلدان العربية. **مجلة التربية الجديدة. ٥** (١٤) ،٦.

غنيمة ، محمد متولى. (١٩٨٥). **نحو رؤية جديدة فى سياسة تكوين المعلم الفنى الصناعي**. المؤتمر الأول للتطبيقيين «تطوير التعليم الصناعي» ، القاهرة .

ـــــــــــــ . (١٩٨٩). **القيمة الاقتصادية للمعلم بين تحديات العصر عالمياً وفلسفة التغيير محلياً**. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية – جامعة البحرين ، ١٩٨٩م.

ـــــــــــــ . (١٩٩٥). **سياسات وبرامج إعداد المعلم العربى وبنية العملية التعليمية التعلمية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

فرحان ، إسحق أحمد. (١٩٨٦). **أزمة التربية فى الوطن العربى**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

فهمى ، محمد سيف الدين. (١٩٨٤). **تحديات ومشكلات تربية المعلم فى دول الخليج العربى وسبل مواجهتها**. ندوة «إعداد المعلم بدول الخليج العربى»، الدوحة، ١٩٨٤.

القرنى ، علي سعد والثبيتى ، مليحان. (١٩٩٢). الأهداف المستقبلية لكليات التربية فى الجامعات السعودية. **مجلة رسالة الخليج العربى ، ١٣** (٤٤) ، ١٥–٤٨.

كلية التربية بجامعة البحرين. (١٩٨٩). **وقائع المؤتمر العلمى الأول «تطوير إعداد المعلمين فى البحرين»**، والمنعقد في المنامة خلال المدة ١٦–١٨ مايو ١٩٨٩.

ـــــــــــــ . (١٩٩١). **وقائع المؤتمر العلمي الثانى : «بعض قضايا التعليم الجامعي وتحديات العصر»**، والمنعقد في المنامة خلال المدة ٧–٩ مايو١٩٩١م.

ـــــــــــــ . (١٩٩٤). **وقائع المؤتمر العلمي الثالث: «التقويم التربوى وعلاقته بتحسين مخرجات التعليم والتعلم»** ، والمنعقد في المنامة خلال المدة ٣–٥ مايو ١٩٩٤م.

ـــــــــــــ . **دليل كلية التربية (١٩٩٧-١٩٩٩م) كلية التربية في جامعة البحرين**. الصخير: جامعة البحرين، كلية التربية.

ـــــــــــــ . (٢٠٠٠). **وقائع المؤتمر العلمي الرابع: «التعليم الجامعي بين إنتاج المعرفة واستهلاكها: توجهات مستقبلية»** ، والمنعقد في الصخير، البحرين خلال المدة ٦-٨ مارس ٢٠٠٠م.

محمد ، مزيان. (٢٠٠٠). **الجامعة الجزائرية فى ظل التحولات الاقتصادية**. بحث مقدم لمؤتمر «التعليم الجامعى ما بين انتاج المعرفة واستهلاكها: توجهات مستقبلية»، بتنظيم من كلية التربية بجامعة البحرين، الصخير، البحرين خلال المدة (٦-٨ مارس ٢٠٠٠م).

مكتب التربية العربى لدول الخليج (١٩٨٤). **وقائع إعداد المعلم بدول الخليج العربى**. الدوحة ، قطر .

ـــــــــــــ . (١٩٨٨) . **لقاء المسئولين عن إعداد المعلم فى دول الخليج العربى**.

موسى ، علي عبدالله. (٢٠٠٠). **التبعية والاستهلاك فى كليات التربية فى الوطن العربى**. بحث مقدم إلى مؤتمر «التعليم الجامعى ما بين انتاج المعرفة واستهلاكها: توجهات مستقبلية» بتنظيم من كلية التربية بجامعة البحرين، الصخير، البحرين خلال المدة (٦-٨ مارس ٢٠٠٠م).

هويدى ، محمد عبدالرزاق. (١٩٩٩) . **قضايا معاصرة فى اعداد معلمة رياض الأطفال**. بحث مقدم إلى ندوة «رياض الأطفال فى دولة البحرين: دعامة التربية للألفية الثالثة» والتي نظمتها كلية التربية بجامعة البحرين، الصخير، البحرين خلال المدة ٤-٥ ديسمبر ١٩٩٩م.

وزارة التربية والتعليم (البحرين). (١٩٨٦). **وقائع المؤتمر التربوي السنوى الثانى لإعداد معلم الفصل**. والذي نظمته وزارة التربية والتعليم، المنامة، البحرين.

وهبة ، نخلة. (١٩٨٨). **دراسة أولية حول تكوين المعلمين فى البحرين**. البحرين: وزارة التربية والتعليم، مركز البحوث التربوية والتطوير.

ـــــــــــــ . (١٩٨٨) . **معلمو أولادنا**. البحرين: وزارة التربية والتعليم، مركز البحوث التربوية والتطوير.